العقيد الركن خالد بن ناصر السبيعي يلقي كلمة أحفاد الرواد

العقيد خالد السبيعي: بقلبكم الكبير ستجلبون الخير والاستقرار

ألقى كلمة أحفاد الرواد، الذين ناصروا الملك عبدالعزيز العقيد الركن خالد ناصر السبيعي الذي ذكر أن كل مواطن سعودي، في كل شبر من أرض المملكة، يعتز، ويفتخر بهذا الكيان العظيم، ويشعر أيضاً بأنه ابن، أو حفيد لكل من ساهم في بناء هذه البلاد الطاهرة وخدمتها، التي تعتز بخدمتها للحرمين الشريفين، وللأراضي المقدسة؛ خدمة للإسلام والمسلمين.

نص الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
حضرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، حفظه الله،
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ـ ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران، والمفتش العام ، حفظه الله.
أصحاب السمو الأمراء، أصحاب الفضيلة، والمعالي، ضيوفنا الكرام.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
في هذه المناسبة التاريخية، أتشرف بالوقوف أمامكم، فخراً، واعتزازاً؛ للترحيب بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أيده الله تعالى بالنصر والسؤدد، أتشرف أن أتحدث إليكم نيابة عن أهالي الرياض في هذه المناسبة الغالية على نفوسنا جميعاً، لنجدد العهد، والولاء، مخلصين أوفياء لخادم الحرمين الشريفين، ولولي عهده الأمين، وللأسرة المالكة الكريمة، أهلاً بكم، حفظكم الله، وأدامكم ذخراً للإسلام والمسلمين، وأملاً لشعبكم السعودي الوفي، أهلاً بكم في منطقة الرياض بين أهلكم الذين أحبوكم، وأخلصوا لكم، وكانوا أول المبايعين لوالدكم العظيم، مؤسس بلادنا، وباني وحدتها ومجدها، الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، رحمه الله.
أيها الحفل الكريم، الرياض قلب جزيرة العرب، وعاصمة المملكة العربية السعودية، كانت، وما زالت بين الأمس، واليوم، والغد إن شاء الله تعالى، سور التاج الملكي وجوهرته، شامخة أبية بولائها، ووفائها، قولاً وعملاً، لتجديد عهودها منذ فجر التأسيس على يد الملك المؤسس، ومروراً بالعهود الزاهرة، لأبنائه الملوك: سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، رحمهم الله جميعاً، وجزاهم خيراً لما تحقق في عهودهم من تنمية، وأمن، واستقرار.
وها نحن أولاء اليوم في منطقة الرياض، مثل بقية إخواننا في مناطق المملكة، نتشرف بتلاحمنا، وتجديد عهودنا، في احتفالات رمزية، تعكس ما ينغرس في قلوب أبناء الشعب السعودي الوفي وعقولهم، تجاه ملكنا، وقائد مسيرتنا.
خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز. أيها الحفل الكريم، هذه الرياض اسم على مسمى، بما تحقق لها من نهضة عملاقة فاقت كل التوقعات، وكانت ـ ولا تزال ـ أسبق من أي تخطيط استباقي في شموخها، ورحابتها، وكرمها الذي لا تحده حدود جغرافية، أو زمنية، في نهضة شاملة أصبحت محط أنظار العالم، بما يوليه لها أميرها الغالي سلمان ابن عبدالعزيز، بحسن توجيهاته، وسداد رأيه، وهمته العالية، وعزيمته القوية، وفقه الله تعالى.
خادم الحرمين الشريفين، حفلنا الكريم، حين أتشرف بكوني أحد منسوبي الحرس الوطني، وحفيداً لرجلين من الرواد الذين رافقوا الملك عبدالعزيز – رحمه الله – في ملحمة استعادة الرياض قبل أكثر من قرن من الزمان، فإنني أعلم حق اليقين أن تلك مناسبة عظيمة في تاريخ جزيرة العرب، وتأسيس مبارك لأعظم وأطول وحدة عربية، تحقق بموجبها هذا الكيان الآمن المستقر، بحول الله.
كما أن كل مواطن سعودي، في كل شبر من أرض المملكة، يعتز ويفتخر بهذا الكيان العظيم، ويشعر أيضاً بأنه ابن، أو حفيد لكل من ساهم في بناء هذه البلاد الطاهرة وخدمتها، التي تعتز بخدمتها للحرمين الشريفين، وللأراضي المقدسة خدمة للإسلام والمسلمين.
أهلاً ومرحباً بكم يا خادم الحرمين الشريفين من كل قلوبنا، ومن كل شبر من أرض منطقة الرياض، ونحن على ثقة – بحول الله – أن قلبكم الكبير، ورؤيتكم الحكيمة، ورأيكم السديد، وما لكم – حفظكم الله – من مكانة وطنية، وإقليمية، وعالمية سوف تجلب الخير، والازدهار، ومزيداً من الاستقرار لبلادنا الغالية، ولشعبها الكريم، وسيجد العالم فيكم خير معين على الاستقرار والتعاون.
ياخادم الحرمين الشريفين، إن سيرتكم العطرة في بناء الحرس الوطني، وتطويره، ومنجزاتكم العظيمة في خدمة بلادنا، إبان ولايتكم للعهد، وما منحكم الله سبحانه وتعالى من زعامة شخصية، وخصال نبيلة كريمة، وحب عميق متبادل مع أبناء شعبكم، لهي عوامل قيادية مهمة، ومفخرة دائمة لهذه البلاد، وإننا نشعر اليوم في بلادنا بدوام الاطمئنان، ونحن في عصر تموج فيه دول العالم من حولنا بالأحداث الجسيمة، في الوقت الذي ترفل فيه بلادنا بالأمن، والازدهار، وروح المواطنة الصادقة.
وفي الختام أيها الحفل الكريم، إننا نجدد العهد والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، بأن نكون مواطنين مخلصين لقيادتنا الرشيدة، ولبلادنا الغالية، إن شاء الله، وندعو المولى عز وجل أن يحفظكم، ويسدد على الخير والنصر خطاكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.